

بيان صحفي
تطوان، 10 فبراير 2023

مشروع طموح لتحسين المهارات اللغوية للطلاب المغاربة

تطوان، 10 فبراير 2023: إزاء الإشكال العويص المتعلق بإيجاد فرص شغل للشباب، تقدمت الجامعة المغربية بمجموعة مقترحات...
يهدف المشروع المعنون «دعم تحديث تدريس اللغات في الجامعة المغربية» «ديالونغ» أو (Dial@ngues) إلى تعزيز المهارات اللغوية لدى الطلاب من خلال تحديث طرق تدريس اللغة وتعزيز التفاعل البيداغوجي.
وتتولى جامعة عبد المالك السعدي تنسيق مشروع (Dial@ngues) الذي سيموله الاتحاد الأوروبي لمدة ثلاث سنوات.

نظرا للإقبال الكبير الذي تعرفه الجامعات المغربية ونظرا للحاجة الملحة للرفع من فرص تشغيل الخريجين، تعمل الجامعة المغربية اليوم أكثر من ذي قبل على إعادة تعريف مقارباتها البيداغوجية، خاصة فيما يتعلق بتعليم اللغات وتعلمها. فمن المتوقع أن يستمر عدد الخريجين بالنمو اطرادياً، إذ لم يتجاوز عدد الخريجين في الجامعات المغربية 50,000 خريج سنة 2011، بينما تجاوز عددهم سنة 2021 ما يربو بقليل عن 143,000 خريج..

وفي هذا السياق، يعمل ائتلاف كبير مكون من جامعات أوروبية، وجميع الجامعات المغربية العمومية، وكذلك الوزارة الوصية، على إنجاز مشروع "إيراسموس ديالونغ" (Erasmus + Dial@ngues)، من أجل اقتراح حل يُمكن من تصوّر وتطوير وتنفيذ نموذج تكوين مبتكر للطلاب بهدف تطوير مهاراتهم في اللغتين الإنجليزية والفرنسية. بينما ستوفّر دورات تكوينية في اللغة العربية تُخصّ الطلاب الأجانب.

ويبني المشروع على الإلمام بثلاثة منطلقاتٍ ألا وهي:

- (1) انخفاض مستوى اللغة الفرنسية (لغة التعليم) لعددٍ كبير من الطلاب في مؤسسات الاستقطاب المفتوح مقارنةً بالمستوى المطلوب، رغم ما أُدخل من إصلاحاتٍ كثيرة (2003، 2009، 2014)؛
- (2) الحاجة إلى توفير تكوينٍ في اللغة الإنجليزية للطلاب الراغبين في الاستفادة من برامج الحركة الدولية، أو مواصلة تكوينهم في سلك الدكتوراه، مما يستدعي حاجتهم إلى ولوج الموارد الرقمية بهذه اللغة، وكذا تقديمهم إنتاجاً مكتوباً بها؛
- (3) الحاجة إلى إنشاء دورات تدريبية باللغة العربية لغير الناطقين بها من الطلاب الأجانب الذين يستضيفهم المغرب سنوياً.

يهدف مشروع "إيراسموس ديالونغ" **Erasmus+ Dial@gues** إلى دعم الجهود الحثيثة المبذولة لإدماج تكوينات لغوية في السنة الأولى من سلك الإجازة بهدف توحيد العمل البيداغوجي، كما يندرج ضمن الأولويات الوطنية للوزارة الوصية فيما يتعلق بتطوير محتوى تكويني جيد، وتحسين جودة التكوين، وتكوين الأساتذة، وتطوير التعليم الرقمي.

وستنعد الندوة الدولية الافتتاحية لمشروع Erasmus + Dial@ngues يوم الثلاثاء 14 فبراير 2023 برئاسة جامعة عبد المالك السعدي.

كما يهدف مشروع "إيراسموس ديالونغ" **Erasmus+ Dial@gues** ، الذي تُموّله المفوضية الأوروبية لمدة ثلاث سنواتٍ، إلى إنشاء بيئة رقمية تسمح للطلاب المغاربة باكتساب مهاراتٍ لغويةٍ في اللغتين الفرنسية والإنجليزية، إضافةً إلى العربية لغير الناطقين بها.

يعمل على النهوض بأهداف المشروع ائتلافٌ كبيرٌ يضمُّ جامعة عبد المالك السعدي ، المحتضنة للمشروع والمسؤولة عن تنسيقه، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وكذلك جميع الجامعات المغربية العمومية. أما أوروبا، فيضم ائتلاف الجامعات التالية أسماؤها:

- L'Université de Franche-Comté
- L'Université Polytechnique des Hauts-De-France
- La Haute Ecole de Namur-Liège-Luxembourg
- La Haute Ecole Provinciale de Hainaut et l'Université Lituanienne
- Marijampole University of Applied Sciences